

62 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء في النشرة

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شر انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ربي زدنا علما واهدنا
وسددنا ارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل - [00:00:39](#)
اما بعد اخواني في الدرس الماضي كنا اخذنا باب ما جاء في ونحوهم في احد يقرأ يا اخوان شيخ احمد تفضل يا شيخ احمد بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:00](#)
قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوهم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:23](#)
من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اتى كاهنا - [00:01:38](#)
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اتى عرافا او كاهنا - [00:01:57](#)
وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. احسنت يا ما شاء الله تبارك الله عليك قال رحمه الله باب ما جاء في ونحوهم
والكاهن ما المراد به احمد هو الذي يخبر عن مغيبات نعم يخبر عن مغيبات في المستقبل - [00:02:15](#)
وقيل الذي يدعي نعم علم ما في الضمير فرق بين الساحر والكاهن يا احمد من خلال ما مر بك ان الساحر يخبر عن اشياء ظاهرة
الساحر يعقد عقدا ينفذ فيها وهذه العقد تؤثر - [00:02:41](#)
وتقتل وتفرق بين المرأة وزوجها. واما الكاهن فيدعي علم الغيب. نعم يدعي علم الغيب ولا يظهر للناس انه قد يخفي على
الناس انه يستخدم الشياطين بمناسبة هذا الباب ما جاء في كتاب التوحيد - [00:03:09](#)
مؤلف الشيخ اورد قبله باب ما جاء في السحر وبيان السحر. نعم. ثم اجا ما جاء في الكهان ان الجميع يستعينون بمن سعيها
بالشياطين لكن الكهان لا يظهرون اي نعم - [00:03:39](#)
عملوا هذا لا شك مضاد للتوحيد ثم هو يدعي علم الغيب وهذا كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله رواه
مسلم في الصحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تعرافا فسأله صدق
بما يقول لم تقض له صلاته - [00:04:03](#)
على اللفظ فصدقه هل هو موجود في مسلم يا اخوان غير موجود. نعم قال العلماء ليس موجودا في مسلم والظاهر ان كلفنا الشيخ
ناصر البحث عن الزيادة هذي الامام احمد وجد فيها شي الذي يظهر يا شيخ انها صحيحة - [00:04:36](#)
يعني من خلال اه البحث السريع. ايه. ان كثيرين حكموا بصحتي هذا لكنهم يجيبون عن هذا باجابات. هم. يقولون مثلا ان سأله
معتقدا انه يعلم الغيب. اي نعم التفصيل هذا - [00:04:58](#)
لكن فصدقه هذه الزيادة وردت من حديث حفصة عند احمد وجدتها. نعم نعم عند احمد وليس في مسلم. ايه والرئيس من صحح
من اهل العلم. نعم نعم رأيت كثيرين من الشراح صححه. هم - [00:05:14](#)

اه حكم سؤال الكاهن هذا فيه تفصيل نعم يا اخوان فان سألته وصدقه في دعوى علم الغيب كفر بلا ريب. فهذا لا شك كفر كفر بكتاب الله عز وجل ان ربنا يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب. الا الله - [00:05:32](#)

ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله حتى في الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ما يعلم الغيب. بنص القرآن. قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم غيبا - [00:06:01](#)

فمن يدعي علم الغيب فهو طاغوت من الطواغيت. ودعواه هذه كفر. ومن سألته وصدقه نكن جاهدا بحاله صدقه انه يعلم الغيب فان هذا ايضا نعم يعتبر كفر ولا قوة لكتاب الله عز وجل - [00:06:17](#)

وتعجب عندما تسمع اناسا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم عالم الغيب والايات في شأنه عليه الصلاة والسلام صريح لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير مع ذلك تجد الكثير. من المبتدعة الضلال يدعون هذه التوبة - [00:06:40](#)

فان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم من علومه المسألة الثانية ما اذا سأل نعم شوف احد يجاوب بها ما اذا سألته وصدقه لا انه يعلم الغيب ولكن صدقه اعتقاد ان الشياطين تأتيه - [00:07:06](#)

فيما تسترقه من السماء محمد اختلف العلماء فيه فمنهم من قال ان هذا كفر النبي قال في روايات عديدة فسألته فصدقه ما يقول ولم يفسر الشياطين والمعلوم ان الكهان غالب ما يخبرون به انما هو انما هو للشياطين. قال تعالى هل انبئكم على من - [00:07:37](#)

فنزل الشياطين تنزلوا على كل انفاق افاهيم والشياطين تخبرهم مما تسرهم من السمع او تخبرهم عن امور غائبة. ليست من الغيب لكنها ليست حاضرة. او تأتيتهم ببعض الامور فبعض اهل العلم قال بكفره وبعضهم - [00:08:18](#)

قال قال كفر دون كفر. كفر دون كفر. ويستدل بحديث حفصة. لم تقبل لم تقبل لهم صلاة اربعين يوما مع الزيادة التي في احمد والتي بحثها فصدقه لا يمكن ان يكون تصديقه في دوام الغيب هنا لا - [00:08:42](#)

فيكون تصديقه فيما يخبر به من ما تسترقه الشياطين من السماء. فيكون حديث حفصة هذا صارفا للحديث التي بعدها صلفا للكفر عن الكفر الاكبر الى الكفر الاصغر. ومن العلماء كما ذكرت يا محمد بارك الله فيك. من توقف؟ وقد يترك الحديث على - [00:09:06](#)

واجراه مجرى احاديث الوعيد كما في حديث عمران ابن يتييم اليس منا الى اخره تفضل يا محمد ها بسم الله الرحمن الرحيم ولابي اعلى ولابي اعلى بسند جيد من حديث عبد الله بن - [00:09:30](#)

من ناحية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا طبعاً مثله موقوفا عن عبدالله بن عمران عن عمران بن الحسين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له سحر او سحر له - [00:10:00](#)

من اتعزى ومن اتى كاهنا فصدق بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود. رواه البزار باسناد جيد. رواه البزر باسناد جيد. ورواه الطبراني. باسناد حسن - [00:10:17](#)

باسناد حسن. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون من اتى الى قوله. جميل. قول ليس منا هذا هذي العبارة عند العلماء يسمونها احاديث الوعيد ليس منا انا بريء ممن فعل كذا وكذا وكذا الى اخره - [00:10:33](#)

ثلاثة لا يدخلون الجنة وما اشبه ذلك مثل هذه الاحاديث العلماء فيها يا اخواني طرق وممالك بعضهم القول الاول والقول المشهور من يتركها على ظاهرها ولا تفسر فيقول هذا ابلغ في الوعيد - [00:11:02](#)

العامي النبي يقول ليس منا لا شك يكون اكثر تأثير في في نفسه والقول الثاني من يقول ما يوجد في الشريعة شيء غير معلوم فلا بد من ايضاحها وتفسيرها ويكون معنا كما قلت شيخ احمد ليس منا يعني ليس - [00:11:34](#)

من اتباعنا السائلين على طريقتنا ليس معنى انه ليس من النبي صلى الله عليه وسلم انه كافر لا ولهذا الخوارج يستدلون بهذه الاحاديث على ماذا الكفر يسمونها التكفير خلاص كل ما جاء في الانسان منا فهو كافر - [00:11:55](#)

وهناك قول وسط بين القولين بل بين من يجريها على ظاهرها وبين من يفسرها لكل احد التفريق بين العامة وطلاب العلم فعند العامة تترك دون تفسير لان العامي اذا فسرته له - [00:12:16](#)

هذا يعني الامر سهل وربما تجرأ على فعل هذا الشيء ومطالب العلم فلا فيقال مثل ما ذكرتم ليس من من سار على طريقتنا ونهج

نهجنا وقف اثرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

وليس المقصود كفرة كما تقول الخوارج ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له سحر او سحر له سماء سواء متطير او

الكائن او الساحر او من يأتي - [00:12:59](#)

هؤلاء ياتي الكاهن يسأله او للساحر عيادا بالله ان يعمل له سحرا كل هؤلاء داخلون تحت هذا الوعيد الشديد وصدقه بما يقول فقد

كفر بما انزل على محمد كما مر - [00:13:18](#)

الروايات السابقة نعم الكلام البغوي يا اخوان قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الظمير. وقال ابو

العباس ابن تيمية العراف اسم للكاش - [00:13:37](#)

والمنجم والرمال ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة هذه الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في

النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. اي نعم هذا - [00:14:02](#)

شيخ الاسلام جامع لهؤلاء فالعراف يصدق على الكاهن الذي يدعي علم المغيبات في المستقبل ويسرق ايضا على المنجم الذي ينظر

في النجوم ويربط الحوادث الارضية بالاحوال الفلكية ويصب على الرمال - [00:14:19](#)

الذي يخط في الرمل يدعي معرفة اشياء غائبة عن طريق خطوطه التي يغطيها كل هؤلاء عليهم وصف العراف وكلام دغوي رحمه الله

ايضا واضح العراف هو الذي يدعي مادة الامور بمقدمات - [00:14:46](#)

يا سيدي اللوبيا عن المسروق ولهذا يعني كثير من الاحوال يذهبون للكهان يسألونهم عن اشياء مفقودة يدعي بمقدمات انه يعرف هذا

ما كان وهو في الحقيقة يستعين بالجن لكنه لا يظهر ذلك له - [00:15:11](#)

وكذا الكاهن يدعي العلم ما في الضمير قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابني صياد خبأت لك خبنا قال الدخان فلن تعدو قدرك كهل

يدعي انه يعرف ما في نفس الانسان - [00:15:34](#)

ويأتون باشياء ينخدعو الناس بها يعني عندما يأتي الى ايه؟ يخبره اسم امه واخيه واخته. وهو ربما يبعد عنه مسافات بعيدة وكل

هذا عن طريق الشياطين وربما يدخل في هذا الامر من يدعي الولاية - [00:15:56](#)

من يدعون الولاية والكشف وصالح ربما دخلوا في هذه الامور وعملوا اشياء يلبسون بها على الناس وينخدعو الناس بهم فيظنها

الناس انها كرامات لهؤلاء وان هؤلاء لهم قدر ومكانة لهذا اكرمه الله بهذه الكرامات - [00:16:23](#)

وهي في حقيقة الامر من الاستعانة بالشياطين عيادا بالله من ذلك وقال ابن عباس يا شيخ نعم ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى

من فعل ذلك له عند الله من خلاق. نعم. يكتبون ابا جهل يعني حروف - [00:16:48](#)

ثم ينظر في النجوم هذا يا اخواني من التمويه على الناس ربما كتبوا على ربما كتبوا على اشياء وينظر في النجوم وكأنه يعرف هذا

الشيء الغائب عن طريق النظر في النجوم - [00:17:14](#)

وهذا كما سيأتينا ان شاء الله ما يعرف بعلم التنجيم ابن عباس يقول ما ارى ما فعل ذلك له عند الله في الآخرة من خلاق الخلق ما هو

نعم الحظ هو - [00:17:42](#)

النصيب دليل على ان خلق النصيب اه ولقد علموا لم يشتروا في قلق بس ما في نصيب احسنت يا محمد نعم ربنا اتنا في الدنيا

وماله في الآخرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا. كل له

نصيبه - [00:17:57](#)

اولئك ليس لهم خلاق فليس لهم عند الله سبحانه وتعالى من نصيب نعم يا شيخ ناصر. احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم

وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمرسلين اجمعين. قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة

- [00:18:40](#)

عن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد باسناد جيد وابو داود

وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - [00:19:02](#)

نعم. اشير في الدرس الماضي يا اخوان الى ما ذكره العلماء رحمهم الله من تحريم النظر في مثل هذه الامور فيما يكتبه الكهنة

والمشعوذون من انواع الشعوذة وايضا تحريم النظر - [00:19:16](#)

الكتب التي يلبس فيها الحق بالباطل وايضا تحريم النظر في كتب اهل الكلام والفلسفة وما اشبه ذلك من الامور التي اذا نظروا فيها الانسان فقد يتأثر فيها. وقد تدخل عليه منها شبهة ولا قوة الا بالله. فتزل بها قدمه - [00:19:42](#)

ويسعى في كل طريق في محاولة التخلص منها لكنه ما يستطيع الواجب الحذر يا اخوان من الدخول في هذه المواقع لهم مواقع

ولهم قنوات والناس مع الاسف يتابعون ويريدون كلام الكهان - [00:20:13](#)

سيكون في وقت كذا وكذا وكذا وكذا ولم يتكلموا به الا وقد نظروا ودخلوا مواقعهم وربما يتابعونه الواجب على الانسان ان ينأى بنفسه عن هذه الامور فالمسألة يا اخوان ليست سهلة - [00:20:34](#)

ان يخاطر الانسان بدينه بسبب الفضول رغبته ان يطلع على ما يقوله هؤلاء المشعوذون قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة هذا

الباب يا اخوان شرحه فيه ورد المؤلف في اخره كلام ابن القيم - [00:20:55](#)

عرف فيه نفسه وبين حكمها وهو المقصود في اللغة الكشف والتفريق وفي الاصطلاح حل السحر عن المسحور كما ذكر ابن القيم

رحمه الله وهي ضرب من العلاج والرقية يعالج به - [00:21:20](#)

مسا من الجن او سحرا قال ابن الجوزي لا يحل للسحر النصرة حل السحر عن مسحور ولا يكاد يقدر عليه الا ساحر لكان هذا مرحم

الله تعالى فصل في هذا الامر - [00:21:46](#)

وبينوا انواعا من انواع النسوة ما المحظور منها وما الجائزة ولما كان من يسعى في هذه الامور غالبا يستعين بالشياطين وكثير منهم

من السحرة مش عاوزين عقد المؤلف رحمه الله تعالى هذا الباب - [00:22:13](#)

بعد باب السحر وباب الكهانة لان الكل يجمعهم شيء واحد وهو الاستعانة بالشياطين قال تعالى ويمعشرهم جميعا يا معشر جني قد

استكثرت من الانس وقال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجرت لنا - [00:22:42](#)

استمتع بعضنا ببعض يستمتع بالانسي والانسي يستمتع بالجنى هؤلاء يستمتعون بالشياطين ويقضون لهم الحاجات ويخبرونهم عن

المغيبات والشياطين تستمتع بهم بالخنوع والخضوع لهم والاستعاذة بهم والذبح لهم امور من المنكرات في - [00:23:07](#)

العقائد يخرج صاحبها من دائرة الاسلام عياذا بالله من ذلك قال عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة

الشیطان سئل عن النشرة. قال هنا ليش يا اخوان - [00:23:40](#)

الذهني يعني نشرة معهودة معروفة وقال عليه السلام هي من عمل الشيطان والحديث حسنه الحافظ بن حجر رحمه الله صحح

الشيخ ناصر في صحيح ابي داوود قال ابن نفع عنه اسناده جيد - [00:24:04](#)

رواه احمد وابو داوود وقال سئل احمد عن عنها النشرة قال ابن مسعود يكره هذا كله سواء كان عن طريق الشياطين كان من التائم

التي تعلق اتعلمون ان الكراهية عند السلف قد يراد بها - [00:24:32](#)

تحريم بل قد يراد بها اشد التحريم هل هذا في كتاب الله عز وجل قال تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها بعد ذكر امهات

وكبائر والعياذ بالله ذكر الشرك وذكر العقوق والقتل - [00:25:03](#)

ثم قال مكروها الكراهة في الشراء وعند السلف رحمهم الله تعالى يراد بها التحريم في كثير من الاحيان النشاط قد تكون عن طريق

السحر وهذه التي من اعمال الشيطان بلا شك - [00:25:23](#)

وسياتي بكلام ابن القيم رحمه الله كيف ان النشرة والمنتشرة منتشر طالب النصرة يتقرب الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن

المسحوق ربما طلب منه ان يذبح لغير الله ربما طلب منه ان يهين المصحف عياذا بالله وهذا - [00:25:51](#)

معروف يعني جاء اليه محلي ما يراه سحر النقد لا يكون سحرا قد لا يكون سحرا ويطلب منه اهانة النصح رمية في القاذورات عياذا

بالله او يطلب منه ان يذبح ولو ولو دجاجة - [00:26:20](#)

عيادا بالله اذا كانت النشرة كما سيذكر في اخر الليل بالرقية وبتعوذات الأدوية الأدوية المباحة احلى باسابيع والنبي صلى الله عليه وسلم سحر كما في الحديث المخرج في الصحيح تقول عائشة - [00:26:45](#)

قام فدعا ودعا وعائشة رأيت ان الله افتاني فيما اصابني ثم ذكر الحديث انه اتى واتيا قال احدهما الاخر مواجهه رجل هذا مطبوق قال من طبق قال لبيد بن عصم - [00:27:15](#)

حليف اليهود في مشط ومشاقة ذكر النبي ذهب اليها شياطين المقصود النبي صلى الله عليه وسلم دعا ودعا ودعا دعاء عظيم يا اخوان في كل شيء شأنه شأن اخواني من الانبياء - [00:27:40](#)

اذا ابتلوا فزعوا الى الله تعالى كما قال عز وجل وايقب اذ نادى ربها اني مسني الضر بعد ان ذهب المال والعيال وتمزق جسم اشتكى الى ربه وكان ربي مسني الضر - [00:28:14](#)

ويونس لجج البحار دعا ربه فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين زكريا دعا ربه وسأله مقصود ان دعاء عظيم في هذا الامر يا اخوان مشهور في مذهب الامام احمد - [00:28:37](#)

جواز العلاج بالسحري قالوا ضرورة قول للضرورة القاعدة ان الضرورات تبيح لكن يا اخوان الضرورة التي يسعى اليها من يبحث عن العلاج تتعلق بنفسه في جسده فهل يقدم دينه في سبيل عافية جسده - [00:29:15](#)

معلوم ان الظلمات الخمس الشرعية بحفظها وهي حفظ الدين اولاً ثم النفس ثانياً ثم العقل ثالثاً ثم النسر رابعاً ثم المال خامساً اذكر بعضهم العرض مع المال خمس مرتبة فلا يمكن - [00:29:53](#)

تقديم ما هو متقدم على غيره لا يمكن ان يقدم دينه من اجل ماذا يا اخوان العافية بدنه الدين واعظم سلامة الدين اعظم من عافية البدن ولهذا يقول اهل العلم اذا عرّض بلاء فقدم ما لك - [00:30:23](#)

نفسك فان تجاوز البلاء فقدم ها نفسك دون دينك فان محروم من حرم دينه ولا قوة الا بالله نعم يا شباب احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته - [00:30:46](#)

ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينه عن انتهي وروي عن الحسن نعم قالوا في البخاري عن قتادة وفتادة من دعامة - [00:31:16](#)

السدوسي كبار التابعين رحمه الله الا انه ولد اكمه وهو من اوعية العلم والحفظ اثنى عليه الامام احمد ثناء يبالغه سأل سعيد ابن المسيب الحزن المخزومي ثم القرشي وسعيد لا يخفى - [00:31:36](#)

احد الائمة الاعلام وكبار التابعين واحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة قال رجل به طب المواد بالطب سحر طيب ليش سمي يا محمد طب؟ ها؟ لماذا سمي السحر طب وهو مرض - [00:32:13](#)

قالوا تفاؤلا بالعافية تفاؤلا بالعافية شفاء النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى واتيان هذا احدهم ما واجه الرجل قال مطلوب وهذي طريقة عند الامر يستخدمونها يستخدمون الالفاظ التي يطلقونها على بعض الاشياء التي قد - [00:32:36](#)

الا تدلوا عليها لكن من باب التفاؤل كقولهم عن اللذيق سليم تفاؤلا بماذا؟ السلامة. السلامة وقولهم عن الصحراء مفازا فاز وان ما فاز معه يدخل الانسان فيها وقت لا يخرج منها - [00:33:06](#)

لاسيما فيما مضى من زمن لكن لماذا سموها مفازة التفاؤل باي شيء بالسلامة والفوز قال رجل طب او يؤخذ عن امرأته ان يحبس عن امرأته قالوا والاخرة هي الكلام الذي يقوله الساحر - [00:33:30](#)

رجل طبيعي ما في شيء عندما يأتي الى اهله يحبس عنه ايحل عنه او من الشر؟ يسأل يعني هل يحل عنه هذا الامر وبه سحر فقال سعيد لا بأس به انما يؤيدون به - [00:33:59](#)

نعم الاصلاح فاما ما ينفع فلم اينه عن اختلاف كلام اهل العلم في كلام سعيد هذا رحمه الله تعالى فبعضهم قال ظاهر كلامه انه يجيز النشرة بحيث يذهب الانسان الى الساحر لعلاج ضرورة - [00:34:19](#)

كان مشهور في مذهب احمد وقال بعضهم حاشا حاشا لسعيد ان يجيز للناس ان يذهبوا الى السحرة والسحرة امرهم خطير والذهاب

اليهم اعانة لهم على عملهم بل وقرار لهم على صنيعهم - 00:34:46

لان الساحر هو الذي يعقد السحر ابتداء ثم يحله بعد ذلك كونه يذهب اليه انا هنا اهو موقفنا له وعلى عمله وايضا ابن سعيد وهو

امام من الائمة رحمه الله - 00:35:14

مثل هذا ولهذا قال بعض اهل العلم ان مراد سعيد رحمه الله في نشرة لا يدري عنها ليست واضحة ليست واضحة ان من السحر او

ليست من من السحر وقاعدة ان ما لم يكن واضحا تبيحه الحاجة - 00:35:41

الشيء اللي مو بواضح التحريم فيه ليس بواضح لكن مشكوك فيه شك مجرد شك ان الحاجة ترفع ترفع الشك حمل بعض اهل العلم

على مثل هذه الحالة وبعضهم حمل كلام سعيد رحمه الله على الرقية الشرعية. على النصرة الشرعية - 00:36:11

الرقية وبالتعوذات الادعية وما اشبه ذلك هذا الحمل الاخير لو ساعد عليه ظاهر السير لكنه متعين لكن قتادة قال يحل عنه الشر. قال

لا بأس بهن السلاح. فاما ما ينفع معناها انه اذا كان يضر - 00:36:40

فلا ونشرب شوية ما تضر ان لم تنفع وهي تنفع بلا شك لكنها ما تضر ابدأ فهذا يدل على انه يتكلم عن نوع من النسوة لا يمكن ان يكون

النصوص الشرعية النشرة السحرية - 00:37:07

لا يمكن وبقي هذا الاحتمال وهي ان مراده في هذا الامر الذي لم يكن واضحا الحاجة داعية اليه قالوا فلا بأس به قد سئل الامام احمد

رحمه الله عن رجل يحل السحر - 00:37:32

فقال لا ادري لا ادري قالوا انه يضع في الطنجير ماء ثم يغمره في يوم قالوا ترى مثل هذا يؤتى؟ قال لا ادري لا ادري رحمهم الله ولا

يدري عن عمله هذا - 00:37:52

هل هو حل بسحر حل لبعض الامور لان البعض من يدخلون في هذا الامر يستخدمون اشياء احيانا يعني يكون فيها شيء من التأثير

النفسي على المصاب وان لم تكن بالضرورة من قبيل - 00:38:15

السحر فقال الامام رحمه الله لا ادري لا ادري الله اليكم قال رحمه الله وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. اذا هناك

نشرة سحرية وهذه محرمة وقد تصل الى درجة - 00:38:36

كفر لكن معها ذبح لغير الله اذا كان معها اه عياذا بالله اهانة لكتاب الله اذا كما وثاني نفرة مباحة كما سيأتي وهي نشرة بالرقية الادعية

والتعوذات والثالث النشرة في امر - 00:38:59

ليس بواضح ليس بواضح انه سحر او ليس نعم اوليس بسحر قالوا هذا تبيحه الحاجة للقاعدة التي يشير بها. ان ما لم يكن واضحا

فان الحاجة نعم قال رحمه الله قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من - 00:39:25

الشیطان وعليه يحمل قول الحسن. فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن نعم يقول ابن القيم رحمه الله

هذا كلام جميل يا اخوان. يعني فيه خلاصة الباب حقيقة - 00:40:01

النشرة ما هي النشرة حل السحر عن المسحور يقول نوعان حن بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان الذي قال فيه النبي لما سئل

عن نفسه قال من عمل الشيطان - 00:40:19

بالسحر هذا من عمل الشيطان فان السحر عن طريق الشياطين وحله اذا كان عن طريقهم يكون عن طريق الشياطين ايضا وعليه

يحمل كلام الحسن. الحسن رحمه الله قال لا يحل السحر الا ايش - 00:40:39

لا يحل السحر الا ساحر ام رادو هذا النوع من النشرة وهو حله بسحر مثله قال فيتقرب الناشر كما ذكرنا منذ قليل والمنتشر الشيطان

بما يحب عياذا بالله لن يخدمه الشيطان هكذا - 00:41:04

ولهذا لما قال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجالنا الذي اجزلت لنا قال النار مثواه. مثواكم خالدين فيها الا ما شاء

وهذا من استمتاع الجن بالانس والانس - 00:41:37

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز نعم هذا النوع الثاني

وهو نوع جائز من النشرة ولله الحمد كاف ومغن عن السير في هذه التعوذات - 00:41:59

صحيح ان الانسان عندما يبتلى بمرض يبحث عن العافية في كل سبب لكن يبحث عن عافيته ببدنه ليقدم ماذا يا اخوان دينه لا هذا لا يليق ولا يجوز شرعا حتى لو - [00:42:28](#)

صبر على هذا المرض في سبيل المحافظة على فانه يتعين عليه ذلك النوع الثاني النفط بالرقية قراءة القرآن ما شاء الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعن الانسان - [00:42:51](#)

حتى نزلت المعوذتان فاخذ بهما ودعا ما سواهما قال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. النفاثات في العقد - [00:43:13](#)

ومن شر حاسد اذا حسد ثم سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس فالفلق استعاذة من الشر الايش - [00:43:30](#)

الظاهر والناس استعاذة من الشر البعض احنا لزم الانسان الاذكار الشرعية ولله الحمد والمنة يحفظه الله عز وجل حتى السحرة ما يستطيعون لان الذكر يا اخواني الحصن الحصين المكين يحفظ الله تعالى به العبد - [00:43:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن زكريا لما امره الله ان يأمر بني اسرائيل حكي انه تأخر فقال عيسى اما ان تأمرهم واما ان امرهم وقال في جملة ما قال في جملة مسائل - [00:44:15](#)

قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثله رجل خرج العدو في اثره صراع حتى اوى الى حصن حصين فحرز نفسه منهم كذلك العبد انما يحرز نفسه بذكر الله عز وجل - [00:44:37](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاء ذكر الله فانقذه منه كما تعرفون فضل قراءة اية الكرسي في الصباح وفي المساء - [00:44:56](#)

وعند النوم وفي الجملة فاذا كان الانسان لربه ذاكرا فان الله سبحانه وتعالى يحميه ويحفظه من الشياطين الرقية وبتعوذات ما ورد في كتاب الله عز وجل والادوية الدواء وفي علاج مثل هذه الامور - [00:45:16](#)

والدعوات المباحة وهذه عظيمة يا اخوان هذي هي عظيمة العلماء يقررون ان الدعاء اعظم من الرقية معنا الرقية قد تشتمل على بعض لكن ان كانت مجرد رقية لا دعاء فيها - [00:45:51](#)

فان الدعاء يكون انجع واعظم. لماذا لماذا يا اخوان يعني هذا مسلك الانبياء الانبياء عندما اصابوا باشد البلاء ماذا فعلوا نعم والنبي صلى الله عليه وسلم عندما سحر كما مر بنا - [00:46:18](#)

فدعا ودعا لا شك نافعة في هذا وينبغي للانسان يا اخواني كما انه اذا دعا دعا لنفسه اذا احتاج الى الرقية ان يقرأ هذا ايش يا اخوان ليس احد انصح - [00:46:41](#)

الانسان من نفسه وما هو موجود عند القراء؟ موجود عندك القرآن عندهم اسرار واشياء ليست عند الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا على فراشه جمع يديه وقضى قل هو الله احد المحدثين ثلاثة - [00:47:07](#)

سحبها ما اقوى من عليه الصلاة والسلام وهذا من الرقية قد ورد عن بعض السلف يعني الرقية باشياء فانيت من ابي سليم كما روى ابن ابي حاتم رحمه الله الشيخ - [00:47:31](#)

انه قال بلغني ان هذه الايات وشفاء من السحر باذن الله عز وجل تقرأ في ماء في اناء في ماء ثم تصب على رأس المسحور او المريض وهي سبع ايات - [00:47:52](#)

اية واحدة في طه وهي قوله عز وجل انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى وايتان في يونس فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله - [00:48:20](#)

ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المشركون واربع ايات في الاعراف فوقع الحق ووطن ما كانوا يعملون القي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين - [00:48:39](#)

هذي الايات والسبع يقول ليث ابن ابي سليم رحمه الله بلغه انها شفاء من السحر باذن الله عز وجل. توضع فيه يوضع ماء في اناء

وينفت فيه هذه الايات ثم يصب على رأس المسحور - 00:49:00

وذكر المطال رحمه الله قال في كتاب وهب ابن منبه ووهب همام ابن نبه كان من احبار اليهود ثم اسلم رحمهم الله وحسن اسلامهم يقول يأخذ سبع ورقات من صدر اخضر - 00:49:27

فيدقها بين الحجرين ويضربها بالماء يصب عليها ماء ويقرأ فيها اية الكرسي ثم يحسو منها ثلاث حسوات ثم يغتسل بها قالوا وهو مفيد في الرجل يحبس عن اهله وعلى كل حال - 00:49:50

قراءة كتاب الله عز وجل لا سيما اية الكرسي المعوذتين قراءتها قرأها مباشرة او قرأها فيما شربه وصبه على رأسه واغتسل به وما اشبه ذلك كل هذه وسائل لا بأس بها ولله الحمد والمنة - 00:50:21

وهي كافية ومغنية عن السير في امور الانسان فيها وقد يضر الانسان بدينه في سبيلي عافيتي بدنه وفقكم الله اخواني وبارك فيكم فيه عندنا حديث يا اخوان انا ودي لو قرأناه - 00:50:48

لو قرأناها حديث الجارية يا شيخ ناصر معاوية في حديث معاوية بن حكم لعلك تقوى علينا وانا حقيقة يريد لو حفظناه يعني نسامحكم المراجعة الدرس الجاي. اخواني يتابعوني بس مراجعة ما في مراجعة ونحفظ هذا الحديث. هذا حديث جليل يا اخوان -

00:51:16

وفي مسائل نافعة ومفيدة في التعليم والتربية وفي العقيدة ايضا نعم احسن الله اليك روى الامام مسلم عن معاوية ابن الحكم

السلمي قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من - 00:51:43

قوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثقل امياه ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم. فلما رأيتهم يصمتونني لكتني سكت. اي نعم. هو قال يرحمك الله لانه لم - 00:52:11

يعلم تحريم الكلام في الصلاة وكان الكلام في اول الامر جائز يقول زيد رضي الله عنه كنا تكلم في الصلاة يكلم احدا صاحبه في

حاجته حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام - 00:52:31

ولعل معاوية لم يعلم يعلم بهذا الامر فعطس احد المصلين فقال يرحمك الله فلما رأيهم يشيرون اليه قال واثقل امياه. يعني وافقد

امياه ما بالكم تنظرون الي تكلم ثانية في اكثر من كلام السابق - 00:52:52

قال هلا ما رأيتم يصمتونني لكنني لكتني سكت سكت رضي الله عنه وارضاه ما تكلم بعدها. نعم السلام عليكم رحمه الله رضي عنه

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده - 00:53:22

احسن تعليما منه. فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو

التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما قضى صلاته - 00:53:45

عليه الصلاة والسلام قال فبابي هو وامي ايش معنى يا محمد ساغو بابي وامي اهديك بابي وامي وافتيه بابي وامي والله ما رأيت

قبله ولا بعده معلما احسن منه الله اكبر يا اخوان - 00:54:05

قدوتنا صلوات ربي وسلامه عليه بحسن تعليمه وحكمته ورفقه بالناس حتى قال عنه ربه وانك لعلى خلق عظيم وقال ولو كنت فظا

غليظ القلب انفضوا من حولك فلم يكن فظا ولا غليظا عليه الصلاة والسلام - 00:54:27

ما رأيت قبله ولا بعده معلما احسن والله ما كهرني يعني ما كهرني وهذي لغة في القاف يبذلها بعض العرب كافر ولا ضربني ولا شتمني

وانما قال يا معاوية ان هذه الصلاة ما لا يصلح فيها شيء من كلام الادمي - 00:54:59

انما التسبيح والتكبير وقراءة القرآن وكما قال صلى الله عليه وسلم من امره بالاعادة لألان هذا من فعل محذور وفعل محذور يسقط

الجهل الجهل وبالنسيان نعم السلام عليكم قال رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وانا -

00:55:19

وان منا رجالا يأتون الكهان. نعم. قال انا حديث عن الجاهلية. والجاهلية فيها الجهل حتى جاء الله في هذا الاسلام والكلمة تشعر

بالفرح بمجيء هذا الدين العظيم منا اناس يأتون الكهان فقال - 00:55:53

قال فلا تأتھما نہی. لا تتركھا كان الكھان موجودین العرب في كل حي واحد كانوا یحتكمون اليه ویرونه عندما یخبر بالاشیاء الغائبة یرون له شأنًا ولیس له ای شأن وای قيمة - [00:56:14](#)

انما عمله تغریر وضحك على السذج والعوام باموالهم بالباطل والتلاعب بعقولهم للشیاطین نعم احسن الله اليك. قال رضي الله عنه ومنا رجال یتطیرون یتطیرون یأتینا ان شاء الله الدرس الجاي بعد ما جا في الطیارة - [00:56:44](#)

ان یتشائموا بعض الناس وكانوا یتشائمون الطیور الشام بالحيوانات في ممرھا وفي تشاؤم كثير عجیب ان ما في الجاهلية موجود حتى الان قراءة التوحید یا اخوان بین الناس ضرورة لان هذه الاشیاء - [00:57:09](#)

لا تموت تخمد بین جیل وجیل سنوات لم یربي على هذه العقيدة النقية واضح البینة فتنتشر فیهم البدع وهذه الخرافات وهناك اناس یسعون الى نشرھا بین الناس ما اصحاب بدع بدعهم تقوم علیھا - [00:57:48](#)

واما اناس یأكلون بها اموال الناس من الباطل نعم قال ذلك شیء یجدونه احسن الله اليكم قال قال ذاك شیء یجدونه في صدورهم فلا یصدنهم ای نعم شیء یجدونه في صدورهم شیء. كان المسألة مسألة نفسية - [00:58:15](#)

وهذه تحصل لبعض الضعفات التطیر النفوس یفتك بهم یعنی مثل مثل هذا التشاؤم ولكن الانسان اذا كان على فطرة سليمة وقوي ایضا انخدع بهذه الامور التي ما من رزقه الله فطرة - [00:58:39](#)

وعقلا سیأتینا ان شاء الله یعنی ما قاله بعض الشعراء في الجاهلية من عدم التفاتهم في مثل هذه الامور. نعم. احسن الله اليك. قال قلت ومنا رجال یخطون. هذا الخط في الارض والطرق كما مر بنا - [00:59:09](#)

في حدیث قطن ابن قویس عن ابيه ان العیافة والطلاق كما قال عوف الخط یخط في الارض خط خطوط یمسح خط یمسح خط ثم تبقي خطوط ثم یقول یقول حصل لك كذا - [00:59:28](#)

حصل لالك كذا وكذا ویأخذ مال شاء غلام لابی بكر مولى بدرھمین اخذه ابو بكر وشرب بها طعام واكل فقال انی كنت تكھنت برجل في الجاهلية ولا اجید الكھانة - [00:59:47](#)

الجاهلية فاعطاني اياھا فادخل اصبعه في فمه وقاء ما اكل رضي الله عنه ولا یجوز الكھانة تنتشر مثل هذه الاعمال التي یقصد بها اكل اموال الناس باي طريقة نعم. احسن الله اليكم - [01:00:09](#)

قال كان نبي من الانبیاء یخط او نفخ خطأه هذا كان نبي من الانبیاء وهذه اية لذلك النبي سنوافق خطف ذاك النبي اصاب لكن این الطريق لمعرفة انه وافق الخط - [01:00:34](#)

فیكون هذا العمل ظربا من ماذا تكهن طريقة الى معرفة انه موافق لخط ذلك عنده. نعم احسن الله اليك. قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية. فاطلعت - [01:00:58](#)

ذات يوم فاذا الذیب قد ذهب بشاة من من غنمھا. وانا رجل من بني ادم اسف كما یأسفون. ایش معنی اغضب. لا هو یتوقع الحزن ویتوقع الغضب قد یطلق عن حزن قول یعقوب علیه السلام - [01:01:22](#)

یا اسفا على یوسف الحزن وقد یطلق الغضب قال تعالی فلما اسفونا یمكن لو عزمنا لا یمكن ابدا حاشا قال قال رضي الله عنه وانا رجل من بني ادم اسف كما یأسفون. لكنی صككتھا صكة. فأتیئت - [01:01:42](#)

رسول الله صلى الله علیه وسلم فعظم ذلك علي. صكھا صكھا جارية ضعيفة مسكينة. ترعى غنم له فصكھا صكة ضربھا ثم ندم حال المسلم یا اخوان اذا وقع في خطأ - [01:02:08](#)

یرجع هو یندم قد رأى النبي صلى الله علیه وسلم ابا سعید غلاما له فقال ابا سعید ان الله اقدر اقدر عليك منك على هذا الغلام فالتفت فاذا النبي صلى الله علیه وسلم فسقط الصوت من یده - [01:02:25](#)

فقال هو حر یا رسول الله. قال لن تفعل فاحدك النار خدم اهانتهم نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه فاتیت رسول الله صلى الله علیه وسلم فعظم ذلك علي. قلت یا رسول الله افلا اعتقھا - [01:02:44](#)

قال ائتنی بها فاتیتھا بها. فقال لها این الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقھا فانھا مؤمنة. الله اكبر.

شهادة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم لها والايمان - [01:03:10](#)

هذه الجاهلة هذه المرأة يعني ما ما تعلمت انت احد ولا قرأت عند احد ولا فمن اين يا محمد اتت بهذا الجواب احسنت من الفطرة قال

ان الله قالت رسول الله - [01:03:29](#)

فسألها عن ربها وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وقال اعتقها فانها مؤمنة وهذا الحديث مشهور عند اهل السنة في حديث الجارية

وفي ان الانسان يسأل ويسأل اين الله وكثير وكثير وكثير من الناس - [01:03:51](#)

ومن الطوائف يحرمون هذا السؤال ولا يجيزونه لا قوة الا بالله لماذا؟ لانه لا يدري اين ربه وصفات العلو لله عز وجل تضافرت وتنوعت

في اثباتها الادلة ترى بذكر العلو والفوقية والاستواء وصعود الاشياء والروح للاشياء - [01:04:19](#)

رفع الاشياء اللي هي نزول الاشياء من وهي ادلة كثيرة جدا ومع ذلك لا يدري الواحد منهم اين ربه وفرعون لما اراد زعمه ان يصل

الى رب موسى كما يدعي ماذا قال - [01:04:46](#)

يا هامان ابن لعللي ابلغ الاسباب اسباب السماوات اله موسى فلماذا فهم موسى فهم منهم انه في السماء ومعنى كونه فوق السماوات

ثم يقولون عياذا بالله انه تعالى ليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا - [01:05:11](#)

قال محمود بن سبق سكين رحمه الله يبي فورك لما قاله مثل هذا الكلام هل لو اردنا بياننا للعدم ما وجدنا احسن من هذا لا داخل العالم

ولا خارج العالم ولا فوق ولا متصل ولا منفصل ولا من باين ولا محاييد ولا ولا - [01:05:41](#)

يقول لو اردنا تفسير للممتنع اشد من المعدوم وجدنا احسن من هذا والفطرة كما العقل وقبلهما واعظم الكتاب والسنة واجماع سلف

الامة كلها تضافرت بعد اثبات هذه وان الله بذاته - [01:06:05](#)

فوق السلام عليكم سبحانه ها شيخ ناصر سماء للنشرة نسيناها مساء مساء النشرة. ايه ايه. المسائل القصيرة. نعم احسن الله اليكم

قال رحمه الله في مسائل باب النشرة فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين - [01:06:29](#)

اين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال؟ وقد بين ابن القيم رحمه الله فرق بين المنهي عنه والمذهب فزال الاشكال ولله

الحمد والمنة. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم ونفعكم به - [01:07:00](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:07:18](#)